

السَّلامُ لِلإِمَامِ العَسْكَرِي

الإِمَامِ المُنْتَظَرِ

وإلى غوثِ البَشَرِ

وعليه مَسْحَةٌ من نورِ طه النَّبوي
عندهُ يبكي يَتِيماً هاشِميَّ علوي
قالَ " يا إِبني حياةُ النَّاسِ طُرّاً تَنطوي "
ولَكم مَنا شَهِيدٌ بِسُموِّمِ يَلتوي
فهُوَ إِنْ قَدَرَ أَمراً فَبخيرٍ يَنطوي
سوف يَطغى في العِبادِ حاقِداً لا يَرعوي
أنتَ من يُظهِرُ دينَ اللهِ والعدَلَ السَّوي
ويَدُ اللهُ عَلى كُلِّ ظَلومٍ وِغوي

بالسُّموِّمِ يَلتوي
صاحبُ القَلبِ الذَّبِيحِ
دمعةُ المُنْتَجِبِ
كَم عَفيرٍ بالِدِماءِ
فأنا رَبُّ جَيلِ
كُلِّ كَذابٍ أَشَرِ
الإِمَامِ المُنْتَظَرِ
ونكالُ الظَّالِمينَ

من تُرى هذا الضَّوي
من تُرى هذا الطَّريحِ
مَسَحَتِ كَفَّ الأَبِ
نحنُ قُربانُ السَّماءِ
وَأدي الصَّبْرُ الجَميلِ
وَأدي بعدي اصطَبْرِ
أنتَ موعودُ البَشَرِ
أنتَ غوثُ المُؤمِنينَ

وللهِ ذاكِراً أَطالاً
بِحُزَنِ ووَدَّعِ العيالِ
ويرنو بعينِهِ ابتهالاً
وفاضتْ لربِّهِ تعالى
وهزَّتْ بحُزنها الجبالِ
بنورٍ لتعلي الجلالِ

بِحُزَنِ على العيونِ جالاً
ووصى لأهلِهِ الوصايا
" إلهي " مُنادياً بِشوقِ
إلى العَرشِ رَوحُهُ تجلَّتْ
وضجَّتْ لفقدهِ سماءُ
سلاماً لروحِهِ تعالت

السَّلامُ لِلإِمَامِ العَسْكَريِّ

وإلى غوثِ البَشَرِ الإمامِ المنتظرِ

عَمُّ قُمْ واجتنبِ	إِنَّهُ نَعَشُ أَبِي	بالصَّلَاةِ إِنِّي أُولَى عَلَى هَذَا الجَسَدِ
أنا أُولَى بالصَّلَاةِ	إِنَّا الآلُ التُّقَاةُ	فإِمَامٌ سَيَلِي أَمْرَ إِمَامٍ .. لَا أَحَدٌ
أنا أُولَى بالبُكَاءِ	وسأبكي .. والسَّمَاءِ	طَوْدُهَا اهْتَزَّ عَلَى هَذَا المُصَابِ وارْتَعَدُ
قَبَلَ الرَأْسِ المُنِيرِ	بأسَى القَلْبِ الكَسِيرِ	كُلَّمَا قَبَلَهُ يَنْهَارُ لِلصَّبْرِ وَتَدُ
وعلى الجِسْمِ اعْتَقَرَ	الإِمَامُ المَنْتَظَرُ	" يا أَبَاهُ إِنَّمَا الفَقْدُ عَلَى القَلْبِ أَشَدُّ "
بالشَّجَى صَلَّى عَلَيْهِ	والأَسَى فِي مَقَلَّتِيهِ	صَائِحاً " يا وَالِدِي يا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ "
باغْرِيباً بِالهُمُومِ	ياشْهيداً بِالسَّمُومِ	وإِمَاماً نَذَرَ الرُوحَ إِلَى اللهِ الصَّمَدِ
أَنَّ للقَبْرِ الرَحِيلِ	وَلِي الحُزْنِ دَلِيلِ	وسَيَبْقَى القَلْبُ يَبْقَى فِي عَذَابٍ وَكَمَدِ

سأبكي لقلبك المسمم	سأبكي بقلبي الميتم
وأبكي للفقدِ طولَ عمري	فعمري على المصابِ ماتم
ليبقى طولَ الزمانِ حزني	ويبقى هذا الفؤادُ مؤلم
فصلتُ على أساكِ رُوحِي	وقلبي على سناكِ سلّم
شهيدياً يا سيدي البرايا	فركنُ الدينِ العظيمِ يُهدم
وأسلمتُ لآلهِ رُوحاً	لربِّ على العبادِ أرحم

السَّلامُ لِلإمامِ العسْكري
والى غوثِ البَشَرِ
الإمامِ المنتظَرِ

كَمْ أذاقوكَ الأَلَمَ قَبْلَ أَنْ يُسْقوكَ سَمَ
فَبَنو العِباسِ قَدْ قَسَموا رُوحَ الجَسَدِ
عِشَتَ محسوبِ الخُطى أَيُّ شَبْرٍ قَدْ وطَا
فإِذا أَنْتَ وحيَدُ عَن مُحَبِّيكَ بَعِيدُ
كَمْ لَسجِنِ أَخذوكَ بِالْحديدِ قَيِّدوكَ
وبظلماتِ السُّجونِ كَنتَ صلباً لا تَهونُ
ثُمَّ نَحريِرُ أَتاكَ وَالى الأُسَدِ رَماكَ
فإِذا مِنْكَ الصَّلاةُ فِي خِشوعِ لَإِلهِ

أرادوا أَنْ يُطفِؤوكَ نورا
وظنَّوا بِسُمِّهِمِ ستَفنى
هو اللهُ يَهزِمُ المُعادِي
أرادوا حينَ سَقوكَ سَمًا
ولكنَ رَبُّ السَّماءِ شاءَ
وتبقى يا سيِّدي خلوداً
نَسوا أَنَّ رَبَّكَ القَدِيرا
وتبقى تستنطقُ الضميرا
إلى كُلِّ مُؤمِنِ نصيرا
بحقدِ أَنْ يُحَكِّموا المَصيرا
عليهم أَنْ يَردوا السَّعيرا
بنورِ ستملاً العُصورا

السَّلامُ لِلإمامِ العسْكري
والى غوثِ البَشَرِ
الإمامِ المنتظرِ

القَضَا وَالْحَمْدُ لَكَ
فَانصُرِ المُستضعفينَ
شيعَةَ عشنا العذابِ
صُرْعاً بين العبادِ
أوما آن اللقاءِ
فلنا حزنٌ وهمٌ
في العراقِ وهُنا
القَضَا وَالْحَمْدُ لَكَ
رَبَّنَا ما أَعْدَاكَ
وانتقمِ بالظالمينَ
من مصابٍ لمصابِ
من بلادِ لبلادِ
بإمامِ الأتقياءِ
إنَّ كلَّ الأرضِ دمٌ
قد تجارى دُمنا
رَبَّنَا ما أَعْدَاكَ
إننا مُستكذحونَ بينَ كلِّ البَشَرِ
فلقد طالَ عَينا الحُزنُ مثلَ القَدَرِ
وعلينا قد تمادى كلُّ طاغٍ أشرِ
شَرَدونا .. وأنا الآلامُ حَدُّ البَصَرِ
غائبٍ نطوي للقياهُ فصولَ العُمُرِ
شيعَةَ نستلهمُ الصبرَ بدهرٍ عسيرِ
وبسوريا .. ولُبنانَ دمٌ .. والنَّيجِرِ
عَجَلِ اللهمَّ عَجَلْ طَلْعَةَ المُنتظرِ

وما زال دُمنا شظيَّة
عروشُ بدمنا أُقيمتُ
أُميَّةُ دولةُ الدِّماءِ
لنا الأرضُ مدفنٌ كبيرٌ
فعَجَلْ إلها ظهرِوا
فعَجَلْ " بالطلعةِ البهيَّة "
وما زال يكتُبُ القضية
عروشُ مُضالَّةٌ غويَّة
أُميَّةُ لَمْ تَمُتْ أُميَّة
وجاءوا لدفننا سويَّة
عظيماً لتنصُرَ الهويَّة
وعَجَلْ " بالروحِ المهدويَّة "

السَّلامُ لِلإمامِ العسْكري

الإمامِ المنتظَرِ

والى غوثِ البَشَرِ

بضياءِ المرتضى في صحنه الغالي الأشم
هو مَنْ أسقطَ اللَّاتَ وَعُبادَ الصَّنَمِ
أَعْفِرُ الوجةَ على ثُربِ تجارى فيه دم
إنني بسمِ حُسَيْنِ أتباهى في الأُمَمِ
أتركوني أَلِثُ القَبْرَ بشوقٍ وَأَلَمِ
صلواتِ اللهِ يا أهلَ الصَّلاةِ والكَرَمِ
وهي للروحِ شفاءٌ .. ودواءٌ من سَقَمِ
في انتظارٍ .. يظهرُ المهديَّ خَفَّاقَ العَلَمِ

قَرِيبوني للغري
قَرِيبوني لعلِّي
نَمَّ مُروا بي على
واتركوني والحُسَيْنِ
قُبَّةُ كالأنجمِ
عندهُ خيرُ العبادِ
وخذوني ألتقي
وسأقضي عُمري
كَي أروِّي نظري
إنه خيرُ ولي
جَنَّةٍ في كربلا
فهو لي قُرَّةُ عَيْنِ
لضريحِ الكاظمِ
قبرُ مولانا الجوادِ
قُبَّةُ الهادي النَّقي
عندَ قبرِ العسكري

إليك الحنينُ باشتياقِ
بنورِ لتسلبِ المآقي
وروحِي تفيضُ للتراقِ
يضُمُّ القِبابَ بالعِناقِ
إليكِ مُستَحكِمٌ وثاقي
وقلبي لا يرغَبُ انعتاقي

سلاماً يا ثربةَ العراقِ
سلاماً لأنجمِ أضاءتِ
فشوقي يرفُّ للزيارة
فأيتَ الفؤادِ ذو جناحِ
سلاماً يا ثربةَ الأئمةِ
وإنِّي أسيرُكِ بحُبي